



قضية وراثي

**رئاء محمد
الشيخ صالح
الإبراهيم**



د. عادل إبراهيم الإبراهيم libraheem@hotmail.com

اعدزني أخي القارئ أن أكتب اليوم بمشاعر الحزن العميقة رثاء «رجل بأمة»، كما وصفه زميل الأخ الفاضل يوسف عبدالرحمن في أكثر من مقالة.

إنه المغفور له بإذن الله تعالى محمد الشيخ صالح الإبراهيم الذي تمسك بأهداب دينه فوفقه الله عز وجل في حياته ونرجو أن تكون له ذخرا يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون، رجل قدم الخير لأمله ولم يبخل في بذل المال لأهله وأقربائه والفقراء والمساكين، حتى أصبح سكنه الخاص على موعد مع شهر رمضان كل عام مع المئات من المحتاجين يوم للنساء وآخر للرجال، وفي إحدى المرات جاءه أحد المحتاجين ومعه ابنه الصغير فقال له العم أرجو ألا تحضر إنك عندما تطلب الحاجة وقد ضاقت بك الدنيا في مثل سنك، حتى لا يتعلم سؤال الناس بل أغرس العلم فيه وحرفة يتعلمها، فأكرم الابن والأب.

رجل أحب العلم منذ صغره وبذل المال في شراء الكتب ولم يبخل على تنقيب نفسه حتى أصبح شيخ العلم والأدباء كما وصفه نعي رابطة الأدباء والأخ يوسف عبدالرحمن.

رجل أحب صداقة الكتاب وأصبح جلسية وأنسه مع محبيه ومريديه، رجل العلم والعلماء حتى أصبح ديوان أسرته رحمة الله عليه تجعما للعلماء منهم النبهاني والتركي منذ أكثر من سبعين عاما عندما كان عمره 15 عاما واستمر كذلك مع ديوانه مع قادة رواد الثقافة والشعر والدين والدعاة واللغة والاكاديميين، انكر منهم مصطفى حجازي وعبدالله زكريا الانصاري والشيخ محمود عيد وفاضل خلف وحسن طنون ومحمد التونسي وغيرهم تتسمع وتتسمت بالفن والشعر الابدي والديني واللغوي الراقي الذي ندر أن نراه في الدواوين. لقد كان ديوانه مدرسة فكرية متكاملة الأبعاد وموسوعة ثقافية، وبلا شك ستفتقدها.

رجل أحب ركوب الخيل فألف كتابا قيما عن «الخيول عند العرب» يصف فيه أهمية الخيل والشعر والقصاص المرتبطة بها. رجل أحب دينه وتعمق به فألف كتابا قيما (خصائص القرآن)، وبهذا الخصوص لعلى انكر موقفا له أثناء العزف العراقي الغاشم عندما غادر الكويت بنهاية شهر نوفمبر عام 1990م السعودية الشقيقة لم يأخذ معه شيئا غير مسودة كتابه ولم ينجزه بعد، قائلا هذا اعظم شيء أخذته معي وما دونه لا يهم. رجل بأمة، أسس اكبر مكتبة خاصة بماله الخاص بما تحتويه من أمهات الكتب والمخطوطات النادرة قاربت الألف مخطوطة لطلاب العلم والمهتمين بالثقافة. وهنا أتذكر موقفا بعد التحرير، حيث كانت تلك المخطوطات محفوفة بخزائن حديدية ضخمة ومحاولات كسرهما ظاهرة وفعلنا تم كسر بعضها ولما رأوا الكتب (المخطوطات) تركوها عدا العشرات منها سرتت، ولما رأى ذلك رحمه الله عليه قال: لو يعرفون قيمة ما تركوه لأخذوها وتركوا المال! والابتسامة تعلو محياه حامدا الله عز وجل على عدم سرقتها ليس لقيمتها المالية لديه بل لقيمتها العلمية وندرتها.

رمز ثقافي وادبي فرض نفسه على الساحة الادبية ولم يسع اليه أو يفرض نفسه أو يسع إلى مقابلة بل يسعون اليه ولا يمانع، كما تم تكريمه من كلية الآداب قبل عدة سنوات فأرسل من ينوب عنه لتسلم التكريم.

رجل وطني عربي أحب وطنه العربي الكبير وساءه ما حصل من نكبة 1967، فأصدر مطبوعا تحت عنوان «اما أن لهذه الأمة ان تستيقظ»، فكان بمثابة رسالة للأمة العربية بالاستعداد للثأر، ولم تمض سنوات حتى انتصر العرب بحرب اكتوبر المجيدة بقيادة مصر الابية، وششارك في تكريم الشهداء المصريين في حرب اكتوبر 1973 بتقديم الدعم المالي لهم سائرا على خطى أبيه واجداده، وطلب منه السفير المصري في الكويت آنذاك الحضور لمعرض فرقة قاتلا: لم اتبرع بذلك للإعلام، حينئذ تم توزيع الدعم المالي لأسر شهداء مصر باحتفال كبير تقدمه رئيس الأركان المصري السابق الفريق عبدالغني الجسمي الراحل العزيز، ما تركته من أعمال في حياتك تتفاخر من تاريخ صفحاتك المضنية بأنواع العطاء والابداع والتفرد والتميز. نعم عمي العزيز لم تكن ترغب ابدا ان يمدحك احد في حياتك، ودائما تذكر هذا من فضل الله ونعمه حامدا لنعمه مؤمنا بأنه المعطي، متواضعا في تعاملك وعندما يشير اليك أو يتبادك أحد بـ «أبيها العالم»، تقول ويتواضع لم يبلغ مرتبتهم ولم تفاخر بذلك، ربما لا يعرف الكثيرون عن حياتك الخاصة فكنت من أسرة أحببت الوطن وبذلت الغالي والنفيس في سبيله واحببت العلم والعمل فجمعتم الاثنين.

فيقينا العزيز الكلمات لا توفيك حقا ولكن عزائونا الكم الهائل من الاتصالات من الاحبة والاصدقاء وما كتب عنك وماترك جزاهم الله خير الجزاء على مشاركتنا بفقدانك.

ولا يسعنا هنا الا ان ندعو الله عز وجل في هذه الايام الفضيلة الا ان يتغمده الله تعالى واموات المسلمين بواسع رحمته وان يسكنكم جنة الفردوس.

وفقة

الشفاء لـ«شادي» الخليج



د. غنيمه محمد الجيد

صفة جميلة وخلق كريم ينبغي على كل انسان أن يتحلى به وهو الإخلاص، السذي لا غدر فيه ولا خيانة، وهو البذل والعطاء بلا حدود، وتذكر الوء، والمحافظة على العهد، والوفاء الحقيقي لا يأتي إلا من قلب طاهر تدفعه النية الطيبة الخالصة، نعم كلنا نكن الوفاء والاحترام والدعاء المخلص للوفى ابن الوطن البار الذي عمل بكل إخلاص لرفعة الفن الرفيع المحب لسماعة كل أهل الوطن. اليوم يردد الفنان «شادي الخليج»، الوفي لوطنه ولقنه ولحبه لهذه الأرض الطيبة، في المستشفى الأميري وعين له ترعاه.

علينا نحن للوفاء للفنان الكويتي الذي نحبه وكل كويتي أيضا يحبه ويقدره ويقدر فنه، علينا بالدعاء والتوسل إلى الله أن يشفي الفنان شادي الخليج (عبدالعزيز خالد الفرج) الله يفرج عنه ما هو فيه، ويرفع عنه البأس رب الناس في هذه الايام المباركة. اللهم إن عبدالعزيز الفرج بيدك الكريمة نرجوك أن تكرمته بالعفو والعافية وجميع المسلمين. لقد تمثف الفنان بالصدق والإخلاص والبساطة والتواضع والكرم وعدم الغرور وجب خدمة الآخرين، وهذه الصفات هي الاسس الحقيقية لحياتنا، وهذا ما تميز به «بوعلي» أعلى الله شأنه وفرح أهله وأحبته في هذا الشهر الفضيل بالشفاء العاجل، وليس هذا بكثير على القادر على شفاؤه.

اللهم نسلك بصفاتك العلى، التي لا يقدر أحد على وصفها، وبأسماكت الحسنى التي لا يقدر أحد أن يحصيها، ونسالك بذلك الجليلة ووجهك الكريم أن تشفيه وتعاينه بحولك وقوتك، اللهم يا سامع دعاء العبد إذا دعاه، يا شافي المرضى بقدرتك، اللهم اشفه شفا لا يغادر سقما، اللهم لبسه لباس الصحة والعافية يا رب العالمين وجميع مرضى المسلمين، يا رب العالمين. دعو لشادي الخليج بالشفاء العاجل وأن يفرحن الله وأهله ومحبيه. لكم كل الحب، ولكل من يقرأ سطورى.

يبدا أن نبوءتسى في مقالتى السابقة عن احتمال تشكيل لجنة للتقصى في مناقصات أزمة كورونا، تحققت قبل أن تبدأ أزمة كورونا، إذ أعلن أكثر من نائب ومن بينهم رئيس المجلس نفسه مرزوق الغانم عن إيقاف ديوان المحاسبة لبعض تلك المناقصات المبالغ فيها التي عقدتها وزارة الصحة - حسب اعلان على الدقباسي خشيته من ان تتحول مناقصات كورونا الى «ضيافة داخلية» أخرى، والنائب سعدون حماد أعلن بدوره أن ديوان المحاسبة لن يمرر المناقصات المبالغ فيها، كل هذا يدل على اننى كنت محقا في مقالى الأسبوع الماضي عن احتمال تحول مناقصات أزمة كورونا إلى أزمة سياسية مبكرة.

وقد سبقت جلسة ما بعد العيد اذا ما تطور وضع الهجوم النيابي بهذا الشكل المتسق المتوازي في رفض بعض المناقصات، خاصة تلك التي شابتها المبالغة.

وأعتقد ان مجلس الأمة يجب عليه أيضا وفي أولى جلساته القادمة طرح موضوع القوانين التي صدرت في ظل أزمة كورونا منها القانون لعام 2020، والقاضية بالحبس 3 أشهر والغرامة 5 آلاف دينار لمن لا يلتزم بارتداء الكماما.

نبض

في ظل الأزمات تخرج معادن الناس، فهناك اناس لا تستطيع أن توفيقهم قهزم من البذل والعطاء الذي يقدمونه، فهؤلاء همما قتل لهم لا تستطيع أن توفيقهم حقهم، وهناك اناس يعملون وفق ما يستطيعون، ولهمؤلاء مليون شكريا، وأنا هنا لا أتحدث عن اناس معينين ولكن أتحدث عن كل يعمل في الخطوط الامامية والدعم اللوجستي. وعندما أقول شكرا فإن الشكر موصول لكل الجنسيات التي عملت، فال مواطن الكويتي يقوم بواجبه تجاه وطنه وهو يجسد حبه لبلده، وبالنسبة لإخواننا «البدون»، فهم يعبرون عن حبههم لبلدهم الذي يجاول مسن في قلبه مرض أقوى من كورونا وهو مرض العنصرية ان يسألهم منه ويهيات لهم، وشكرا

الحرف 29

استجواب «كورونا»



دعار الرشيدى waha2waha2waha@hotmail.com

مستوى، وقد يسبق جلسة ما بعد العيد اذا ما تطور وضع الهجوم النيابي بهذا الشكل المتسق المتوازي في رفض بعض المناقصات، خاصة تلك التي شابتها المبالغة.

وعتقد ان مجلس الأمة يجب عليه أيضا وفي أولى جلساته القادمة طرح موضوع القوانين التي صدرت في ظل أزمة كورونا منها القانون لعام 2020، والقاضية بالحبس 3 أشهر والغرامة 5 آلاف دينار لمن لا يلتزم بارتداء الكماما.



سعد النشوان s_ alnashwan@hotmail.com

شكراً.. ولكن

علمونا والمستشارون العظام، ولكن هناك بعض من تسول له نفسه وهم بحمد الله قلة قليلة تحاول التشويش على صفو العلاقات بين الكويت وشقيقتها مصر، وهؤلاء أقول لهم لن نتجح مساعيكم المرضية وكل من طلب منكم العبت في أمن الكويت.

للإخوة الوافدين شركائنا في حماية الكويت ولكن نرى بعض الوافدين من جنسيات محددة، وأسحوا لي بأن أحدهما، بعض مواطني الجنسية المصرية المقدره عندنا والتي نحمل لها كل تقدير واحترام، فمنهم الأطباء في الصف الامامي والمعلمون الذين

الصحة أدت عملا هائلا في مواجهة الوباء وتعاملت معه بشكل سليم وأن كانت هناك أخطاء فهي في حدود المعقولة والتي يمكن التجاوز عنها، فلمهم كل الشكر من الوزير الشيخ باسل الصباح إلى أصغر موظف تم تعيينه قبل الوباء.

توضيح الواضح: مدير مركز مكافحة السرطان د.علي الموسوي، لا أعرفه ولم ألقه به، ولكن من خلال ما رأيته خلال إقامتي في مستشفى حسبن مكي جمعة يجعلني أتأكد من أنه الرجل المناسب في المكان المناسب، حسن الإدارة وأضح والتنظيم أشد وضوحا والتعامل مع المرضى بأعلى درجات الرقي بدأوا من الاستقبال مروراً بالحوانات حتى آخر الأجنحة في مجمع مستشفيات متخصصة لمعالجة مرضى السرطان.

وأتمثال الموسوي ممن يجمعون بين الدرجة الطيبة العلمية وحسن الإدارة يستحقون الإشادة، ولا أشكر أو أشدح هنا إلا بقدر ما رأيته وشاهدت على مدار ثلاثة أشهر.

إن المشاكل الداخلية لأي بلد لا يمكن أن تنقلها إلى بلد الرزق والبلد الذي فتح لكل شريف وفتح المواطنين قلوبهم لكل وافد (وهل جزءا الإحسان إلا الإحسان) بغض النظر عن المشاكل في مصر والتي نحن لسسنا سببها فيها، وأقول لإخواني المصريين حيابكم الله في بلدكم وبين أهليكم، ولكل من يريد الإساءة في شخصي لمن يفعلها، وأقول لوزارة الخارجية نحن نقف بحكمة وحزم الوزير الشيخ د.أحمد ناصر الحمد، ونرجو منه أن يوجه السفارات الكويتية في الخارج برفع قضايا على كل من يسبى للكويت فإن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرائن.

تكشف: الكويت بلاد العرب وحيثا الهه كل شريف.

نأطيل على سموكم ما كتب من تفاصيل للاقتراح في المقال السابق، ولن نخوض في الأسباب التي أدت إلى عدم تفعيل هذا الاقتراح، مع العلم بأن الأغلبية كانوا بحاجة نفسية إلى تفعله.. ومنذ هذا وذاك اليوم نتقدم لكم بمطلب العديد ممن قاموا بإرساله عبر وسائل التواصل الاجتماعي وليس أنا فقط بل تلك الرسالة أصبحت متمنين أن تتحقق لهم.. واليوم من خلال مقالتنا أرسلها إلى سموكم لتقرأها وتأخذ القرار فيها.. واليك نص الرسالة: نداء إلى حكومتنا الكريمة.. نطلب من حكومتنا، حفظها الله وبارك الله في جهودها، أن تسمح للمؤذنين في يوم العيد برفع التكبيرات بعد صلاة الفجر (كل مؤذن يكبر في مسجد تكبيرات العيد إلى أن ترتفع الشمس) ويعدها كل يصلي صلاة العيد في بيته.. بس نبى إحياء هذه السنة ونبي نسلم التكبيرات.. جزاكم الله خيرا.

مسك الخطام: طلبنا منك يا سمو رئيس الوزراء.

انتظارات



دالي محمد الخمسان twitter@bnder22 sns555666@yahoo.com

«تشرية»

ما يدور في بلادنا الغالية خلال أزمة كورونا شيء عجيب وحقاقت باتت ظاهرة ومشكلات متراكمة بدت تطفو على السطح تبحث عن حلول وسط عزج حكومي فوري وفي وقتها من حل تلك المشكلات الوطنية التي من أبرزها تجاوز كثير من الوافدين بلا حسيب ولا رقيب على القوانين والأنظمة الحكومية وبكل وقاحة، وقد أشعلت الرأي العام المحلي بتلك المشكلات بدل التوجه إلى بذل الجهود الحكومية لمحاربة انتشار فيروس كورونا المدمر والخلل في عدم حل وتعديل التركيبة السكانية التي أرهقت الدولة ومؤسستها في عمالة أجنبية وأمية غير متعلمة ومن مناطق ريفية غير متحضرة بلا فائدة اقتصادية للدولة بالإضافة إلى عدم محاربة تجار الإقامات الذين لا يهابون النظم ولا القوانين الدولية والإنسانية.

هناك مشاكل في معالجة الحكومة لبعض المعضلات والتأخرى في تطبيق القوانين على الجميع لحماية المجتمع وفرض هيئة الأمن على الجميع، وهنا يجب على الجميع الالتزام بما يصدر من الجهات الحكومية وترك الإشاعات والقيل والقال والتذمر على كل صغيرة وكبيرة.

تحية إجلال وتقدير لأبناء وبنات الكويت والمقيمين فيها العاملين المتطوعين في الصفوف الامامية خدمة لمجتمعهم فلمهم منا كل الشكر، أملىن من أصحاب القرار إنصاف كل من تطوع وعمل بجهد وإخلاص في خدمة الكويت من ميئات طيبة وتدريبية وأمنية وخدمية ومجتمعية وإعلامية، والكويت تستاهل وأبناؤها يستحقون. الوضع الكالتشريعية في موائد الإفطار متنوعة مع الخضار تدور في فلك الحظر الذي يسود الديار وتتابع الأخبار في وباء كورونا والانتشار تنتظر القانون كالتسفير البتار الذي يشد الأنظار ويفضله يعود الأمن والاستقرار.

بعضهم يخرج مجعته العنصري الخاص بالشتائم، ويص ب جام غصبة على هذه الجالية ويعمم ما رآه ممن تصرف البعض على كل الوافدين.

خلاصة القول، لن تجد من يحبذ أن تظهر في مجتمعه هذه الأفكار السيئة وهذه الدمامل اللا أخلاقية، خاصة إن كان مجتمعا مسلما يعتقد بقيم دينه الحنيف الذي أوصانا بكمار الأخلاق، والذي يساوى بين أفرادهم مهما اختلفت أعراقهم والوانهم، ومقياس التفاضل الوحيد فيه هو التقوى.

أخيرا: لا يهم ما نفخر به من حملات التبرعات التي يتسابق بها أفراد مجتمعا في نصرة المحتاجين طالما لا نستنكر هذه التصرفات الإنسانية، فيجب استنكار أن الله وصف بني إسرائيل بأنهم كانوا لا يتناهون عن منحك عفوه، فإن لم تكن إهانة أممية الإنسان منكرا! فما هو المنكر!؟

بعضهم يخرج مجعته العنصري الخاص بالشتائم، ويص ب جام غصبة على هذه الجالية ويعمم ما رآه ممن تصرف البعض على كل الوافدين.

خلاصة القول، لن تجد من يحبذ أن تظهر في مجتمعه هذه الأفكار السيئة وهذه الدمامل اللا أخلاقية، خاصة إن كان مجتمعا مسلما يعتقد بقيم دينه الحنيف الذي أوصانا بكمار الأخلاق، والذي يساوى بين أفرادهم مهما اختلفت أعراقهم والوانهم، ومقياس التفاضل الوحيد فيه هو التقوى.

أخيرا: لا يهم ما نفخر به من حملات التبرعات التي يتسابق بها أفراد مجتمعا في نصرة المحتاجين طالما لا نستنكر هذه التصرفات الإنسانية، فيجب استنكار أن الله وصف بني إسرائيل بأنهم كانوا لا يتناهون عن منحك عفوه، فإن لم تكن إهانة أممية الإنسان منكرا! فما هو المنكر!؟

بعد الفصلة

«كورونا».. شو!



عبدالحميد المذاخكة amalmudahka@gmail.com

فما أسباب ذلك؟! السبب ببساطة أنكم عدتم إلى ما كنتم عليه، فعدا الناس إلى ما هم عليه وانفضوا من حولكم! وبدأ الوزراء يتخلون عن التواصل والشفافية وعمات الفجوة من جديد بينهم وبين الشعب، وطفت على المجتمع، والاستمرارية في التواصل والعمل. والشفافية والتواصل والرذ على الإشاعات والتوضيح وتصليح الأخطاء هي نهج استراتيجي دائم، وليس ثوبا تلبسونه وقت

رؤية اللا إنسانية في كويت الإنسانية

الاروروبية التي تدافع عن حقوق مواطنيها؟ هل كان سيتصرف ذلك المتطوع بهذا التصرف الأرعن الوحي؟ وأما عن حملة الأفكار العنصرية فحدث ولا حرج، فما نسمعه خلال أربع سنوات من تصريحات تصف إخواننا الوافدين بأنهم مجموعة من المرتزقة التي تسببت بتأخر الكويت عن ركب الدول المتقدمة، وجدت صدق جماهيريا. والمضحك المبكى ما نشاهده من تعليقات وتغريدات حول التصرفات السيئة من قبل بعض أفراد الجاليات القمية في الكويت، فتجد

صعب على الإنسان الاعتراف بأخطائه أو أخطاء أفراد مجتمعه، خصوصا إذا كان يتشدد بمثالية مجتمعه التي تجعل من مثالية المجتمع الفاضل لأفلاطون مجرد نقطة في بحر مثالية مجتمعه، لأن هذه المكاشفة قد تخدش صورته التي يسعى لتحسينها دائما، لكن ما يحدث الآن في مجتمعا من سلوكيات وأفكار غير هئلا لو كان نسي زماننا من نكجها أو القيام بها، هو ما أجبرني على هذا الاعتراف بهذه التصرفات اللا إنسانية والكتكاتب عنها.

فقد أظهرت الأزمة الحالية قبيح ما هو مدفون فسي بعض أفراد مجتمعا ممن عنصرية ويفضل سلوكيات تتحقق أي عرق يخلفه عن عرق (الآري)، فذلك المنطوع الذي يفخر بخدمته لوطنه، كيف سولت له نفسه أن يعتدى اعتداء وحشيا على العامل المستكين في محطة تعبئة الوقود، فهذا العامل